

60- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:00:03](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه ومن اتبع سنته واهتدى بهديه وامن ببياناته اما بعد ايها المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته لقد امر الله في كتابه عباده المؤمنين بالاكثار من ذكره قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:00:47](#) بالليل والنهار وفي البر والبحر وفي السفر والحظر وفي الغنى والفقر وفي الصحة والسقم وفي السر والعلن وفي كل حال ورتب لهم على ذلك جزيل الاجر وعظيم الثواب وجميل المآب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله - [00:01:11](#) ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور بالمؤمنين رحيمًا. تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ففي هذه الاية الحث على الاكثار من ذكر الله تعالى - [00:01:30](#)

وبيان ما يترتب على ذلك من اجور عظيمة وخير عميم. وقوله جل وعلا في هذه الاية هو الذي يصلي عليكم وما ملائكته فيه اعظم الترغيب على الاكثار من ذكر الله واحسن حظ على ذلك. اي انه سبحانه يذكركم فاذكروه - [00:01:52](#) وهو نظير قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فالجزء من جنس العمل - [00:02:12](#)

من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه. ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ خير منهم. ومن نسي الله نسيه الله فالمكثرون من ذكر الله لهم الحظ الاوفر والنصيب الاكمل من ذكر الله لهم. وصلاته عليهم وملائكته. روي عن - [00:02:32](#) ابن عباس رضي الله عنهما في معنى الاية انه قال فاذا فعلتم ذلك اي اكثرتم من ذكر الله صلى الله عليكم وملائكته وصلاة الله على على عباده الذاكرين له هي ثناؤه عليهم في الملأ الاعلى عند الملائكة الكرام البررة. وصلاة - [00:02:54](#) الملائكة عليهم هي بمعنى الدعاء لهم والاستغفار. كما قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا - [00:03:15](#)

سبيلك وقهم عذاب الجحيم وقد حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية رحمه الله انه قال في معنى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ابي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة. وصلاة - [00:03:35](#) الدعاء ثمان الله تبارك وتعالى بسبب رحمته بالذاكرين الله كثيرا وثنائه عليهم ودعاء ملائكته لهم يخرجهم من من الظلمات الى النور. ولهذا قال هو الذي يصلي وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:03:58](#)

اي من ظلمات الجهل والضلال الى نور الهدى واليقين. ثم قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا. اي في الدنيا والاخرة. اما ما في الدنيا فانه هداهم الى الحق الذي جهله غيرهم. وبصرهم الطريق الذي ظل عنه وحاد عنه من سواهم من - [00:04:19](#) الدعاة الى الكفر او البدعة او الباطل. واما رحمته بهم في الاخرة فامهم من الفزع الاكبر. وامر ملائكته يتلقونهم بالبشارة بالفوز بالجنة والنجاة من النار وما ذاك الا لمحبتهم لهم ورأفته بهم جعلنا الله واياكم منهم - [00:04:39](#)

ويقول الله تعالى في اية اخرى مبينا فضل الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. منوها بشأنهم معليا لذكرهم مبينا عظيم اجرهم وثوابهم.

يقول جل شأنه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين - [00:05:01](#)

الصادقات والصابرين والصابرات والخالصين والخالصات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ان الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. اي هيا لذنوبهم الصفح والغفران ولاعمالهم الاجر

العظيم والدرجات العالية في الجنان. مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب انسان - [00:05:21](#)

ايها المستمعون ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات هم المفردون السابقون الى الخيرات والمحظوظون بارتفاع الدرجات واعلى المقامات روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة - [00:05:54](#)

فمر على جبل يقال له جمدان. فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون. قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم المفردين بانهم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - [00:06:16](#)

واصل المفردين كما يقول ابن قتيبة وغيره الذين هلك اقرانهم. وانفردوا عنهم فبقوا يذكرون الله تعالى اخي المستمع ان من يتأمل

هذه النصوص وغيرها من النصوص الكثيرة الواردة في بيان عظيم اجر الذاكرين الله - [00:06:37](#)

والذاكرات وجزيل ثوابهم. وما اعد الله لهم من النعيم المقيم والثواب الكبير يوم القيامة. لا تتحرك نفسه شوقا وطمعا ويهتز قلبه حبا

ورغبا في ان يكون من هؤلاء اهل هذا المقام الرفيع والمنزلة العالية - [00:06:57](#)

ولكن بما ينال العبد ذلك وهذا اخي المستمع سؤال عظيم يجدر بكل مسلم ان يقف عنده ويعرف جوابه وقد جاء عن السلف في معنى

الذاكرين الله كثيرا والذاكرات نقول عديدة منها. ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:07:17](#)

وقال المراد يذكرون الله في ادبار الصلوات وغدوا وعشيا وفي المضاجع. وكلما وكلما استيقظ من وكلما غدا او راح من منزله ذكر الله

تعالى. وقال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:07:37](#)

حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا. وقال عطاء من صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل وفي قول الله تعالى والذاكرين

الله كثيرا والذاكرات. ومن صفة هؤلاء الصلاة من الليل. فقد روى ابو داود وابن - [00:07:57](#)

والحاكم وغيرهم باسناد صحيح صححه الحاكم والذهبي والنووي والعراقي وغيرهم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلى - [00:08:17](#)

او صلى ركعتين جميعا كتبنا كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. وقد سئل ابو عمرو بن الصلاح فيما نقله النووي عنه رحمهم الله

عن القدر الذي يصير به العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فقال اذا واظب على الذاكر المأثورة المثبتة صباحا ومساء -

[00:08:36](#)

مساء في الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا. وهي مبينة في كتاب عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفي

هذا يقول الشيخ العلامة عبدالرحمن بن السعدي رحمه الله. واقل ذلك ان يلازم الانسان اوراد الصباح - [00:09:00](#)

المساء وادبار الصلوات الخمس وعند العوارض والاسباب. وينبغي مداومة ذلك في جميع الاوقات على جميع الاحوال فان ذلك عبادة

يسبق بها العامل وهو مستريح. وداع الى محبة الله ومعرفته وعون على الخير وكف اللسان - [00:09:21](#)

عن الكلام القبيح. انتهى كلامه رحمه الله. وبه نأتي الى نهاية هذه الحلقة. والى ان نلتقي ايها الاخوة المستمعون في حلقة قادمة ان

شاء الله استودعكم الله واسأله باسمائه الحسنى ان يجعلني واياكم من - [00:09:41](#)

الله كثيرا والذاكرات. من الذين اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. انه على ذلك قدير وبالإجابة جدير والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته فقه الادعية والادعية والادعية طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - [00:10:01](#)

فقه الادعية والادعية يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والادعية - [00:10:37](#)